روسيا تتهم أميركا بمحاولة ابتزازها بشأن سوريا

اتهمت روسيا الولايات المتحدة بمحاولة "ابتزازها" حتى تدعم أي قرار قد يصدره مجلس الأمن بشأن الأسلحة الكيماوية في سوريا.

والفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة مخصص لبنود حل النزاعات الدولية سلميا والذي يخول مجلس الامن بتقييم الموقف حال فشل الحلول السلمية.وقال سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي في تصريحات للقناة الأولى الروسية "شركاؤنا الأميركيون بدأوا في ابتزازنا لدعم قرار يندرج تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وإلا ستوقف تعاونها مع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية".

وأضاف أن التركيز الدولي يجب أن ينصب على القضاء على ترسانة الاسلحة الكيماوية السورية مقترحا أن يتم ذلك بمشاركة قوات من الخمس دول ذات العضوية الدائمة بمجلس الامن.

وأشار لافروف إلى أن الولايات المتحدة تصب تركيزها على "تغيير النظام في سوريا".

وتشرف المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية، التي تتخذ من لاهاي مقرا لها، على حصر وتدمير الأسلحة الكيماوية لدى دمشق.

وأجلت المنظمة الدولية اجتماعا كان مقررا أمس لمتابعة تنفيذ المبادرة الروسية.

وتأتي تصريحات لافروف بعد ساعات من نقل قناة سي ان ان عن مسؤول رفيع بالادارة الأميركية قوله إن "واشنطن مندهشة من حجم المعلومات التي وفرتها دمشق حول ترسانة الاسلحة لديها".

كانت المبادرة الروسية حددت السبت لتسليم دمشق كافة المعلومات حول الأسلحة التي تمتلكها والتي سيتم تدميرها بحلول منتصف 2014 بموجب الاتفاق الذي قدم في سبيل منع التدخل العسكري داخل سوريا الذي هددت به الولايات المتحدة في 21 اغسطس الماضي.

وقالت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في لاهاي إنها تدرس المعلومات التي زودتها بها سوريا بخصوص ترسانتها من الغازات السامة وغازات الأعصاب.

لكن ناطقا باسم المنظمة قال إنه كان يتوقع أن يقدم النظام السوري مزيدا من التفاصيل قبيل انتهاء الموعد النهائي.

وأضاف الناطق، مايكل لوهان، أن تسليم سوريا معلومات عن ترسانتها الكيمياوية لا يزال "تصريحا أوليا".

وأضاف لوهان أن السكرتارية الفنية في المنظمة تعكف الآن على دراسة هذه المعلومات لكنه رفض الكشف عن فحواها.

وأكد دبلوماسي في الأمم المتحدة لوكالة رويترز أن الحكومة السورية قدمت معلومات عن ترسانتها الكيمياوية، مضيفا أنها "طويلة وتترجم الآن".

ووافقت سوريا على تقديم قائمة كاملة بأسلحتها الكيمياوية مع نهاية يوم السبت.

ويعتقد أن سوريا تمتلك نحو 1000 طن من السموم الكيمياوية.

تفكيك

ومن المقرر تفكيك الترسانة الكيمياوية السورية في منتصف السنة المقبلة بموجب الاتفاق الذي توسطت فيه روسيا والولايات المتحدة.

مصرع أكثر من 60 شخصاً في مركز تجاري بنيروبي

نيروبي/وكالات

لقي أكثر من 60 شخصا مصرعهم وجرح 175 آخرين في الهجوم الذي شنته أمس الأول حركة الشباب المجاهدين الصومالية على مركز للتسوق في العاصمة الكينية بنيروبي.

وصرح وزير الداخلية جوي لينكو إن 1000 شخص تمكنوا من الفرار من قبضة مسلحي حركة الشباب المجاهدين الصومالية في مركز "ويستغايت" للتسوق بعاصمة كينيا، نيروبي في أعقاب هجوم مميت شنوه السبت.

وأضاف أن ما بين 10 إلى 15 مسلحا مازالوا في المبنى لكن عدد المدنيين الذين مازالوا محتجزين ومختبئين في ردهات المبنى مازال غير معلوم إلى الآن.

ويسمع صوت اطلاق نار من داخل المركز بين الحين والأخر كما أن هناك حضور عسكري مكثف في محيطه بما في ذلك عربات مصفحة.

وتفيد تقارير بأن المسلحين عالقون في متجر كبير بالمركز.

شوهد المتسوقون وهم يندفعون خارج مركز التسوق مذعورين.

وكان الرئيس الكيني، أوهورو كينياتا، تعهد في وقت سابق "بتعقب الجناة إلى حيثما فروا".

وقال مسؤولون كينيون إن الشرطة والجيش يقومان بـ"عمليات كبيرة" استعدادا لمحاولة وضع حد لهذه المواجهة المستمرة.

وأضافوا أن قوات الأمن تمكنت أخيرا من "تحديد" مكان المسلحين الذين لا يزالون على قيد الحياة.

وأكد ضابط عسكري في الطوق الأمني المضروب على مركز التسوق لوكالة الصحافة الفرنسية "لا يزال العمل مستمرا سننهي المهمة في أقرب وقت ممكن".

وطلبت السلطات الكينية من الصحفيين توخي الحذر عند نقل أخبار الهجوم على مركز التسوق لأن المسلحين قد يراقبون وسائل الإعلام.

وكان الرئيس الكيني أوهورو كينياتا أعلن مقتل 39 شخصا على الأقل وإصابة أكثر من 150 آخرين في الهجوم الذي شنه المسلحون على مركز "ويستغايت"، مشيراً إلى أن بعضا من أقاربه سقطوا قتلى في الهجوم.

وأضاف الرئيس الكيني في خطاب بثه التلفزيون الرسمي أن العملية الأمنية لا تزال مستمرة للقبض على المسلحين وتأمين المركز التجاري.

ويتردد على مركز "ويستغيت" التجاري الكثير من المغتربين والأثرياء في كينيا، إضافة إلى دبلوماسيين أجانب.

وتفيد تقارير بوقوع تبادل إطلاق نار بين الحين والآخر بين قوات الأمن والمسلحين داخل المركز التجاري حيث لا يزال بعض المدنيين بداخله.

وكانت حركة الشباب الصومالية قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم قائلة إنه جاء ردا على الوجود الكيني في الصومال.

وهددت حركة الشباب في وقت سابق بشن هجمات على كينيا التي أرسلت نحو 4 آلاف جندي للمشاركة ضمن القوات الأفريقية لدعم الحكومة الصومالية.

اوباما يدعو الى الحد من انتشار الاسلحة النارية

واشنطن (رويترز)/

حث الرئيس الاميركي باراك اوباما انصاره على اتباع إجراءات الحد من انتشار الاسلحة النارية بعد أن ادت عمليات اطلاق نار جماعي في واشنطن وشيكاجو خلال الاسبوع الاخير إلى تسليط الاضواء من جديد على مشكلة عنف الاسلحة النارية في الولايات المتحدة.

وجعل أوباما اجازة قوانين صارمة بشأن الاسلحة النارية احدى اهم اولوياته بعد أن قتل مسلح 20 طفلا وستة بالغين في مدرسة ابتدائية في نيوتاون في ديسمبر مما اصاب الشعب الاميركي بصدمة.

ولكن الكونجرس رفض مقترحاته بفرض قيود على بيع انواع معينة من الاسلحة النارية واشتراط إجراء تحريات اكبر عن تاريخ المشتري. وعارضت جماعات حقوق السلاح هذه الإجراءات قائلة انها ستمثل خرقا للحقوق الدستورية للاميركيين.

وقال اوباما في حفل عشاء في مؤسسة للتكتل السياسي للسود في الكونجرس: "خضنا معركة جيدة في وقت سابق من العام الجاري ولكننا لم نكملها وهذا يعني انه علينا أن نحصل على دعم وان نستأنفها.

"مادام هناك من يقاتلون للتيسير بقدر الامكان على وضع الاشخاص الخطيرين ايديهم على الاسلحة فعلينا أن نعمل بجد بقدر الامكان لصالح اولادنا.. للقيام بمزيد من العمل لجعل الامر اكثر صعوبة."

وانتقلت إدارة اوباما إلى حد كبير إلى اولويات اخرى منذ هزيمة إجراءات الاسلحة النارية في الكونجرس ولكن سلسلة من جرائم اطلاق النار التي وقعت في الاونة الاخيرة جعلت هذه القضية تتصدر عناوين الاخبار من جديد.

ويوم الاثنين الماضي قتل مقاول حكومي 12 شخصا خلال اطلاق نار عشوائي في نيفي يارد بواشنطن قبل أن تقتل الشرطة خلال تبادل لاطلاق النار.

وليل الخميس اطلق اشخاص يشتبه بانهم افراد في عصابات النار في متنزه في شيكاجو مسقط رأس الرئيس مما ادى إلى اصابة 13 شخصا من بينهم طفل عمره ثلاث سنوات.

إدانة مسؤول صيني بالفساد

جينان/(رويترز)

حكمت محكمة صينية على السياسي الصيني الكبير المعزول بو شي لاي بالسجن مدى الحياة أمس بعد ادانته في كل التهم الموجهة اليه من فساد وتقاضى رشى وسوء استغلال سلطاته.

وامرت ايضا المحكمة في مدينة جينان بشرق الصين حيث كان يحاكم بو بمصادرة كل املاكه الخاصة .

واثارت محاكمة بو (64 عاما) والذي ما زال يحظى بشعبية لدى المحافظين والمهمشين أكبر انقسام منذ سقوط أرملة ماوتسي تونج عام 1976م جيانغ تشينغ وعصابة الأربعة في نهاية الثورة الثقافية.

وسجنت قو كاي لاي زوجة بو وقائد الشرطة وانغ لي جون بسبب الفضيحة التي تعود إلى نوفمبر 2011م في قضية قتل رجل الأعمال البريطاني نيل هيوود في مدينة تشونغ تشينغ بجنوب غرب البلاد حيث كان بو زعيما للحزب الشيوعي.

142 قتيلاً في هجوم مسلح بنيجيريا

أبوجا/أ.ف.ب

ارتفعت حصيلة الهجوم الذي شنه عناصر مفترضون من جماعة بوكو حرام في شمال شرق نيجيريا الثلاثاء إلى 142 قتيلا، كما أعلن مسئول محلي أمس.

وقال عبدالعزيز كولومي من وكالة حماية البيئة في ولاية بورنو لوكالة الصحافة الفرنسية:"عثرنا على 55 جثة الأربعاء و87 جثة الخميس".

ووقع الهجوم في هذه المنطقة في مدينة بنيشيك النائية ونسب إلى جماعة بوكو حرام الإسلامية المسلحة.

وكانت الحصيلة السابقة أشارت إلى 87 قتيلا.

وعمد المهاجمون الذين ارتدوا بزات عسكرية إلى إقامة حواجز في الشارع الرئيسي الذي يعبر المدينة وقتلوا سائقين واحرقوا العشرات من المباني. وكانت حافة الشارع مليئة بجثث بعد مغادرتهم.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن المجزرة، لكن بوكو حرام تنفذ باستمرار عمليات ثارية ضد سكان المنطقة منذ أن انشأ هؤلاء ميليشيات للدفاع الذاتي تعمل مع الجيش.

وأكد سكان بنيشيك أن المهاجمين مساء الثلاثاء اختاروا بالتحديد سكان ولاية بورنو وسمحوا لسكان مناطق أخرى بعبور حواجزهم.

وكانت بنيشيك مسرحا لمواجهات دامية في الثامن من سبتمبر بين عناصر مفترضين من بوكو حرام وعناصر ميليشيات.

وشمال شرق نيجيريا المسلم، المنطقة الشاسعة الخاضعة لحالة الطوارئ، شهد موجة من أعمال العنف في الآونة الأخيرة.

ويشن الجيش فيها منذ مايو هجوما على أمل وضع حد لحركة تمرد بوكو حرام التي تشن هجمات دامية في المنطقة منذ أربعة أعوام.

61 قتيلا في أعنف هجوم انتحاري بباكستان

بيشاور/باكستان/ا ف ب

قتل 61 شخصا أمس في هجوم انتحاري مزدوج أمام كنيسة لدى خروج المصلين من قداس في بيشاور المدينة الكبيرة في شمال غرب باكستان، في أكبر هجوم دموي تتعرض له الاقلية المسيحية في هذا البلد بحسب السلطات المحلية.

ووقع الهجوم الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليته عنه بعد، ظهر أمس في بيشاور كبرى مدن شمال غرب باكستان المنطقة التي تتعرض بانتظام لهجمات دامية تنسب بمعظمها إلى المتمردين الإسلاميين في حركة طالبان.

والمسيحيون الذين يمثلون 2% من التعداد السكاني في باكستان المقدر بـ180 مليون نسمة، أكثر من 95% منهم من المسلمين، فقراء بمعظمهم ويتعرضون للتمييز الاجتماعي وأحيانا للعنف لكن نادرا ما يستهدفون باعتداءات.

وأكد الطبيب محمد إقبال في مستشفى ليدي ريدينغ العام الرئيسي في بيشاور لوكالة الصحافة الفرنسية أن "الحصيلة ارتفعت الى 61 قتيلا و120 جريحا". وكانت حصيلة سابقة اشارت الى 53 قتيلا ومئة جريح.

وكشف المسؤول الإداري في المدينة صاحب زادة انيس للصحافيين في وقت سابق أن "معظم الجرحى في حالة حرجة".

وأوضح أن الانتحاريين فجرا المتفجرات التي كانا يحملانها لدى الخروج من قداس في الكنيسة.

ويعد شمال غرب باكستان معقلا للعديد من مجموعات المتمردين الإسلاميين بينها حركة طالبان الباكستانية التي تقف وراء هجمات انتحارية عدة اوقعت أكثر من ستة آلاف قتيل منذ 2007م.

وأكد أنيس أن السلطات كانت تعلم أن هذه الكنيسة قد تتعرض لهجوم لذلك نشرت قوات أمنية حولها.

وأوضح "أننا في منطقة تشكل هدفا محتملا للإرهاب وقد اتخذت تدابير خاصة لحماية هذه الكنيسة. ما زلنا في مرحلة الإغاثة لكن عندما سينتهي ذلك سنحقق لمعرفة ما لم يتم فعله".

وروى نظير خان وهو معلم مدرسة في الخمسين من عمره، أنه سمع انفجارا قويا جدا عند انتهاء القداس وفيما كان أكثر من اربعمائة شخص يخرجون من الكنيسة.

واظهرت التلفزيونات المحلية سيارات إسعاف تنقل الضحايا بسرعة إلى المستشفى وهي صور معتادة في بيشاور التي تشهد بانتظام هجمات دموية.

وقد تجمع أقرباء للضحايا وهم يبكون أمام الكنيسة حيث هتف بعضهم بشعارات مناهضة للشرطة التي تعتبر عاجزة عن مواجهة التهديدات.

ودان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بشدة هذا الاعتداء. وقال في بيان عبر فيه عن تضامنه مع المسيحيين أن "الإرهابيين ليس لديهم دين وأن استهداف أبرياء مخالف لتعاليم الإسلام وكل الديانات الأخرى".

وأضاف شريف أن "هذه الأعمال الإرهابية الوحشية تدل على الحالة الذهنية العنيفة والإنسانية للإرهابيين". وقد اقترحت حكومته مؤخرا إجراء مفاوضات مع طالبان الباكستانية لوضع حد لأعمال العنف.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

الرئيس يكلف

المبنية على الشراكة بعيدا عن الإقصاء والتهميش لرسم ملامح مستقبل اليمن الجديد.

وكلف الأخ الرئيس أعضاء اللجنة بمتابعة وحل قضية الحوثيين والسلفيين في منطقه معبر لإنهاء التوتر و إيجاد الحلول الكفيلة بإغلاق هذه القضية وفتح صفحة جديدة للتعايش والوئام بين كافة الأطراف.

هذا وقد قدم أعضاء اللجنة للأخ الرئيس خلاصة الآلية لإنهاء التوتر والنزاعات والمتضمنة اتفاقيه الحل بين الحوثيين والسلفيين وبتوقيع الطرفين ومحافظ محافظة صعدة الهادفة إلى تحقيق السلام والوئام والتعايش بين الجميع.

وأكد الجميع على أهمية التعايش بين أبناء المنطقة وإزاله كافة مظاهر التوتر والتداعيات التي أدت إلى نشوب تلك الأزمة، مشيرين إلى أهمية ترشيد الخطاب الديني والاعلامي بما يؤدي إلى التعايش السلمي ومنع التعدي على الحقوق الشخصية وبما لا يتعارض مع القوانين النافذة، كما أكدت الآلية ولمصلحة وضمان تأمين منطقة دماج العمل على نشر قوة عسكرية تابعة لوزارة الدفاع لتتولى عملية التأمين الدائم وتأمين حركة الطرق والامدادات، مؤكدة ضرورة انسحاب كافة الأطراف المتنازعة وعودة المهجرين إلى قراهم ومنازلهم.

باسندوة يلتقي

وأشار الأخ باسندوة إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في وقت سابق وأثمرت في الافراج عن أكثر من ألف و400صياد كانوا محتجزين لدى الجانب الاريتري منذ منتصف العام الماضي وإعادتهم إلى أرض الوطن.. مؤكدا أن الجهود الحكومية مستمرة في متابعة هذه القضية مع الأصدقاء في اريتريا وذلك حتى يتم الإفراج عن بقية الصيادين المحتجزين.

واستمع رئيس الوزراء بحضور وزير الثروة السمكية المهندس عوض السقطري ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء شائف عزي صغير إلى أحاديث عدد من أهالي الصيادين حول ظروف وملابسات احتجازهم ومعاناتهم جراء استمرار هذا الاحتجاز ..معربين عن تطلعهم من الحكومة تعزيز جهودها المبذولة في سبيل الإفراج عنهم.

السعدي :اجتماعات

وتوقع وزير التخطيط والتعاون الدولي نجاح الاجتماع وتحقيق أهدافه المنشودة في دعم اليمن ..مؤكدا أن اجتماعات أصدقاء اليمن والمانحين تدل على اهتمام المجتمع الدولي باليمن وعلى نتائج ومخرجات الحوار الوطني

الذي تتمثل فيه كل القوى السياسية لبناء الدول اليمنية الجديدة.

أكثر من 40 دولة من وزراء خارجية دول أصدقاء اليمن ومنظمات دولية وممثلين عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي .

ولفت إلى أنه سيعقد على هامش الاجتماع اجتماعات أخرى لدعم اليمن في الجانب الإنساني والتي ستنظمها منظمات تابعة للأمم المتحدة ومنظمة هيوسن البريطانية .

رئاسة الحوار

وأكد مكاوي ضرورة التوافق وتقبل كل طرف للآخر، وتجاوز الأساليب التي كانت تمارس في الماضي والتي أدت إلى التناحر والخلاف.

وأشار إلى أن اللجنة المصغرة ليست نهائية في عملها، فعندما يتم التوافق على التقرير في إطار اللجنة المصغرة يجب أن يعود إلى الفريق للتصويت عليه..لافتا إلى أن الهدف من تشكيل اللجنة إيجاد الحلول وليس اتخاذ القرارات.

وقال ":الرئاسة لن تتدخل في أعمالكم، وعليكم أنتم أن تبنوا هذا المجتمع من خلال مواقفكم التي تتوافقوا عليها، لا تلجأوا إلى أساليب النزعات المقيتة التي كرهناها خلال الفترة الماضية"داعيا الجميع إلى ضرورة التوافق على أساس المبادئ التي انطلق منها مؤتمر الحوار الوطني الشامل في بدايته.

بدوره أشار نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطني صالح هبرة إلى ضرورة التعاون لإنجاح عمل الفريق.

ولفت إلى أهمية تشخيص المشاكل لإيجاد الحلول الملائمة لها.

واقترح هبره، أن يتم الجلوس مع رئيس الفريق واللجنة المصغرة لحل هذه الإشكاليات، واتخاذ إجراءات تساعد اللجنة المصغرة والفريق لاستكمال المهام المناطة بهم.

إلى ذلك أكدت النائب الأول لأمين عام مؤتمر الحوار الوطني الشامل الدكتورة أفراح الزوبة، ضرورة الاتفاق على إجراءات معينة في عمل الفريق واللجنة المصغرة ..مؤكدة أهمية عدم رفع الجلسات في حالة الخلاف إذا ما حدث في إطار النقاشات بين الأعضاء.

وأوضحت أن اللجنة المصغرة فور استكمالها لمناقشة التقرير فإنه سيعرض على الفريق بشكل عام للتصويت عليه.

وقالت ":أنا على يقين أن كل عضو حريص علي إنجاح عمل الفريق، ويجب وضع محدد زمني تنتهوا في إطاره من مهامكم، خصوصا وأن عدد من الفرق الأخرى انتهت وسلمت التقارير الخاصة بها."

وكانت النائب الثاني لرئيس فريق العدالة الانتقالية علياء الشعبي، افتتحت الجلسة الخاصة بأعمال اللجنة المصغرة أمس وتم رفع الجلسة دون استكمال المناقشة بسبب بعض الإشكاليات التي حدثت أثناء النقاشات بين الأعضاء.

حضر الجلسة محمد قحطان نيابة عن نائب رئيس مؤتمر الحوار عبدالوهاب الانسي، ونائب مقرر رئاسة مؤتمر الحوار الوطني نادية السقاف.

إلى ذلك أقرت لجنة التوفيق في اجتماعها برئاسة نائب رئيس مؤتمر الحوار الدكتور ياسين سعيد نعمان مواصلة الاجتماع للفترة المقبلة بشكل يومي مشددة اللجنة على ضرورة الإسراع في إنجاز تقارير العمل.

وطرح المجتمعون ضرورة وضع خطة زمنية لإنهاء أعمال الحوار والتشاور فيها مع الرئاسة وتحديد موعد انعقاد الجلسة العامة الثانية وقررت اللجنة جمع أفكار حول هذه المواضيع لاجتماع اليوم .

وحول الجلسة العامة ناقش أعضاء اللجنة كيفية النقاش على التقارير والوثيقة النهائية حيث أجلت حسم الموضوع إلى اجتماع لاحق.

واستعرض الفريق تقرير فريق الحقوق والحريات وقرر مناقشته اليوم كما ناقش الفريق آلية التوافق حول قرارات الفرق حيث قدم الأعضاء عدد من الطروحات بشأن الآلية وكيفية التوافق على القرارات في الفرق قدر الإمكان قبل الوصول إلى لجنة التوفيق.

وحول الجلسة العامة ناقش أعضاء اللجنة كيفية النقاش على التقارير والوثيقة النهائية حيث أجلت حسم الموضوع إلى اجتماع لاحق.

من جانب آخر وقف فريق بناء الدولة أمام موضوع المرحلة التأسيسية لما بعد مؤتمر الحوار الوطني وطلب النساء إدراج مادة دستورية متعلقة بالكوتا على أن تكون نسبة مشاركتهن في كل هيئات الدولة 30% بما في ذلك في جهاز القضاء.

وناقش فريق بناء الدولة جملة من القضايا والمستجدات المتعلقة بمهامه ومن ذلك ما تقدمت بها النساء من مختلف المكونات في الفريق اليوم بطلب إدراج مادة دستورية متعلقة بالكوتا النسائية على أن تكون نسبة النساء في كل هيئات الدولة 30%وأوضحن أنه لا يمكن المرور على أسس ومبادئ الدستور دون طرح هذا المقترح والتصويت عليه.

وكانت لجنة التوفيق قد أقرت موضوع الكوتا المرفوع إليها من بناء الدولة في فترة سابقة وذلك بأن يكون التمثيل للنساء في الهيئة التشريعية بنسبة 30%.

وتناول نقاش أمس في هذا الشأن أن يكون للنساء في القضاء نفس النسبة أيضا إلا أنه لم يتم حسم هذا الموضوع وسيُناقش خلال اليومين القادمين.

إلى ذلك ناقش الفريق الورقة المقدمة من عضو بناء الدولة خالد عبدالواحد حول المرحلة التأسيسية لما بعد مؤتمر الحوار الوطني وهي عبارة عن تحديث لخارطة الطريق المزمنة لاستكمال أعمال مؤتمر الحوار الوطني وتنفيذ مخرجاته خلال مرحلة انتقالية تأسيسية تنشأ خلالها هياكل الدولة الاتحادية الجديدة وتصحح خلالها الاختلالات الهيكلية الإدارية والاقتصادية والمالية والمجتمعية في الدولة والمجتمع.

وتناولت الورقة تحليل وتقييم سريع ومركز حول الوضع السابق والراهن لليمن والاستنتاجات والمبررات لقيام مرحلة تأسيسية لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل إضافة إلى مهام المرحلة التأسيسية وخارطة الطريق المزمنة كالحل الأمثل للقضية الجنوبية وشكل الدولة القادمة وحل قضايا اليمن وفقا لمخرجات الحوار وكذا مهام مجلس النواب الانتقالي والحكومة الانتقالية خلال المرحلة الانتقالية ومن ذلك استكمال هيكلة الجيش والأمن وتنفيذ ما تبقى من النقاط الثلاثين وإعادة إعمار المناطق المتضررة من الحروب وإعادة الشراكة الوطنية مع الجنوبيين والتوازن في مختلف هياكل ومؤسسات الدولة وغير ذلك من النقاط التي وردت في الورقة.

المشيعون يطالبون

وخلال مراسيم التشييع التي أقيمت للشهداء الأبرار بعد الصلاة عليهم في جامع مجمع الدفاع بحضور عدد من القيادات العسكرية والأمنية والمحافظين ومسؤولي السلطة المحلية وأقارب وأهالي الشهداء وسرايا رمزية من القوات المسلحة والأمن وجمع غفير من المواطنين عبرت الجماهير الغفيرة من المشيعين عن أدانتهم واستنكارهم للاعتداءات الإجرامية الغادرة التي استهدفت أبناء القوات المسلحة والأمن وهم يؤدون واجبهم الوطني في محافظة شبوة.. مطالبين علماء الأمة وخطباء الجوامع وكل فئات المجتمع القيام بواجبها في التصدي للفكر التدميري للإرهابيين ونشر ثقافة التسامح والمحبة التي حث عليها ديننا الإسلامي الحنيف في أوساط المجتمع.

الجامعة العربية

كما حثّ الأمين العام كافة الأطراف الوطنية اليمنية على الابتعاد عن الخلافات خلال هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد والمنطقة بشكل عام، داعياً إياهم للوقوف صفاً واحداً أمام مختلف العراقيل التي تقف أمام مسيرة التنمية والتقدم في البلاد.

وشدد الدكتور نبيل العربي على ضرورة الانخراط الايجابي في مُجريات مؤتمر الحوار الوطني اليمني، وتسريع إنجاز أعماله، باعتباره السبيل الأمثل لتحقيق تطلعات الشعب في التغيير السياسي السلمي والبناء والإصلاح وتعزيز الوحدة الوطنية.

وفي ذات السياق دعت الأمانة العامة للجامعة العربية الدول المانحة والمشاركة في اجتماع الدول أصدقاء اليمن الذي سيعقد في نيويورك مطلع الأسبوع القادم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها، حتى يتسنى لليمن تجاوز آثار الأزمة الاقتصادية التي يمر بها، ويتمكن من الاستمرار في مواجهة الارهاب والتصدي له.